



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة - خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي
(خطة كورسيا)

منظور بلدان لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني (لاكاك) لتدابير الإيكاو الخاصة بالإيكاو وتغير المناخ

(ورقة مقدّمة البرازيل وغواتيمالا بدعم من الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني)^٢

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة رؤية بلدان أمريكا اللاتينية للتدابير التي تقترحها الإيكاو لتحقيق الهدف الطموح العالمي المتمثل في النمو الحيادي من الكربون لعام ٢٠٢٠. وإذ تؤكد هذه البلدان أهمية خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران (كورسيا) تطلب من الإيكاو أن تتناول بقدر أكبر من الاهتمام التدابير الأخرى ضمن السلة. وتقر هذه البلدان بجدوى "كورسيا" ولهذا تسعى إلى تنفيذ نظام الرصد والإبلاغ والتحقق (MRV). وعلاوة على ذلك، تحيط هذه الدول علما بالدعم الذي تقدمه الإيكاو في إطار برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب لأغراض كورسيا (ACT-CORSIA) وتدعو إلى مواصلة ذلك الدعم. كما تطلب من الإيكاو الترويج للآليات التي تيسر زيادة مشاركة الخبراء من الإقليم في المناقشات الفنية بخصوص كورسيا. وأخيرا تؤكد أهمية آليات الاستعراض المتوقع استحداثها في عام ٢٠٢٢ وتطلب من لجنة البيئة في مجال الطيران (CAEP) التابعة للمجلس إجراء الدراسات اللازمة لتيسير هذا الاستعراض.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- مراعاة رؤية الإقليم بخصوص أهمية جميع عناصر سلة التدابير، بما في ذلك أنواع الوقود المستدام للطيران؛
- تطلب إلى المجلس أن يواصل العمل على تعزيز قدرات الدول من خلال عقد ندوات وحلقات عمل بشأن الرصد والإبلاغ والتحقق (MRV) في إطار برنامج (ACT-CORSIA)؛
- تدعو المجلس إلى اتخاذ إجراءات لزيادة التمثيل الجغرافي لدى إجراء المناقشات الفنية بشأن "كورسيا" في إطار لجنة (CAEP)؛
- تدعو المجلس إلى إجراء تحليل لفائدة وفعالية تكلفة "كورسيا"، بواسطة (CAEP)، مع مراعاة السلامة البيئية والآثار على مختلف فئات المشغلين الجويين الذين سوف يشاركون في عملية الاستعراض لعام ٢٠٢٢.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بحماية البيئة.
الآثار المالية:	لا حاجة إلى تمويل إضافي
المراجع:	قرار الجمعية العمومية ٣٩-٣ قرار الجمعية العمومية ٣٩-٢

^١ قدمت البرازيل وغواتيمالا ولجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني هذه الورقة باللغتين الإنجليزية والإسبانية.

^٢ أوروبا، بليز، بوليفيا، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، إكوادور، السلفادور، هندوراس، جامايكا، المكسيك، نيكاراغوا، بنما، باراجواي، بيرو.

١- المقدمة

١-١ تغيير المناخ مسألة معقدة تقتضي التنسيق بين الدول الأعضاء لدى البحث عن حلول فعالة وعادلة، تراعي المسؤوليات التاريخية للبلدان واحتياجاتها وظروفها الخاصة.

٢-١ وإذ جرى تناول هذه المسألة برمتها ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (UNFCCC)، فإن الإيكوا مكلفة بإيجاد حلول لانبعاثات غازات الدفيئة من الطيران المدني الدولي.

٣-١ وتدرك البلدان الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني التي تدعم هذه الوثيقة بأن سلة التدابير التي تقترحها الإيكوا تشمل الإجراءات ذات الصلة للنهوض بالتطور المستدام للقطاع، أي التدابير التشغيلية والتكنولوجية والبنوية، وتيسير تطوير أنواع الوقود المستدام للطيران والتدابير القائمة على آليات السوق. وترى هذه البلدان أنه ينبغي للإيكوا أن تقوم بتطوير وتشجيع جميع عناصر سلة التدابير على قدم المساواة.

٢- المناقشة

١-٢ لقد انصب قدر كبير من التركيز خلال السنوات الماضية على التدابير القائمة على آليات السوق بعد اعتماد "كورسيا" من طرف الإيكوا. وبالرغم من أن "كورسيا" خطة مهمة تكمل، بشكل مؤقت، التدابير الأخرى ضمن السلة، تجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن اعتبار "كورسيا" أهم تلك التدابير أو التدبير الوحيد. وبهذا الخصوص من الأساسي إيجاد السبل الكفيلة باستكشاف العناصر الأخرى من سلة التدابير وإبراز جدواها كحلول فعالة على المدى الطويل.

٢-٢ ومن شأن التدابير التشغيلية، ولا سيما تلك المتصلة بتحسين إدارة المجال الجوي، أن تقضي إلى مكاسب كبيرة من حيث الكفاءة وخفض انبعاثات غازات الدفيئة. وبناء عليه، يتعين اعتبار التعاون لأغراض تطبيق نظم أكثر تطوراً لإدارة الحركة الجوية إحدى أولويات الطيران. وفضلاً عن ذلك، فإن تطوير البنية التحتية واتباع أفضل الممارسات في الإدارة من شأنه أن يزيد من سعة المطارات ويحد من أوجه انعدام الكفاءة ويسهم في خفض الانبعاثات.

٣-٢ من المعروف أن الانتقال إلى قطاع منخفض الكربون قد يؤدي إلى اختلالات في التكنولوجيا. وعليه، يجب على الإيكوا أن تواكب وتحفز، في حدود قدراتها وكفاءتها، تطوير تكنولوجيات جديدة مثل كهربية المرافق واستخدام أنواع الوقود متدني الكربون.

٤-٢ وهذه التكنولوجيات غير متاحة في الأسواق وبالتالي فقد يكمن الحل في استخدام أنواع الوقود المستدام. ولذلك فمن الأساسي، على المدى المتوسط، توافر هذه الأنواع الجديدة من الوقود التي تقل انبعاثاتها عن تلك المتأتية من الوقود الأحفوري ولا تحدث أي آثار ثانوية سلبية على البيئة. بيد أن هذه الأنواع من الوقود ليست متاحة حالياً بكميات تجارية كبيرة وأسعار تنافسية.

٥-٢ وهنا تظهر "كورسيا" كتدبير ضروري على المدى القصير كي يحقق الطيران الدولي الهدف الطموح المتمثل في النمو الحيادي من حيث انبعاثات الكربون. وتنهى بلدان لجنة أمريكا اللاتينية الأمانة العامة للإيكوا وفريق الخبراء الذي أنكب طوال السنوات الماضية على إعداد القواعد والتوصيات الدولية وغيرها من العناصر اللازمة لتنفيذ "كورسيا".

٦-٢ لقد تحولت هذه الخطة إلى واقع وتعمل الدول الأعضاء في الإيكوا إلى تكييف ممارستها ولوائحها الداخلية من أجل تنفيذ الجزء الأول من الخطة، وهو رصد الانبعاثات والإبلاغ عنها والتحقق منها (MRV) الذي يشكل دعامة كورسيا.

٧-٢ تجدر الإشارة إلى أن بلدان لجنة أمريكا اللاتينية (LACAC) ملتزمة بتنفيذ نظام الرصد والإبلاغ والتحقق، ولكن على الجمعية العمومية أن تنتظر في بعض الشواغل المشتركة.

٨-٢ المناقشات التقنية بشأن آليات تنفيذ "كورسيا" تنحصر بين أخصائيين من بلدان قليلة، بمشاركة متدنية من إقليم أمريكا اللاتينية. وبالرغم من الجهود التي بذلتها الأمانة العامة للإيكاو من أجل تعميم كورسيا من خلال عقد حلقات التدريب وتنظيم الندوات، ترى بلدان الإقليم أن المناقشات بخصوص هيكل كورسيا تعاني من قلة المشاركة.

٩-٢ بالنظر إلى الصعوبات المالية التي تعاني منها العديد من البلدان، يُقترح أن تسمح الإيكاو ببث المناقشات الفنية حول هذا الموضوع باستخدام الإنترنت وتتيح الوثائق الفنية على نطاق واسع. وهاتان وسيلتان لزيادة المشاركة في المناقشات الفنية حول كورسيا.

١٠-٢ فضلا عن ذلك، تجدر الإشارة إلى أهمية الدعم الي قدمته للبلدان الأمانة العامة للإيكاو من أجل تنفيذ نظام الرصد والإبلاغ والتحقق خلال السنة الماضية. وتطلب بلدان الإقليم مواصلة هذا الدعم في إطار برنامج (ACT-CORSIA).

١١-٢ وأخيرا للتطلع إلى المستقبل، على الجمعية العمومية أن تصدر توجيهاتها إلى الإيكاو بشأن عملها خلال السنوات الثلاث المقبلة، من أجل توفير العون في عملية استعراض "كورسيا" الذي سيجري خلال انعقاد الجمعية العمومية في عام ٢٠٢٢. ولن يتسم هذا الاستعراض بالفعالية إلا إذا أُتيحت بيانات بخصوص الأثر الفعلي لـ"كورسيا" من حيث السلامة البيئية والتشوهات المحتملة وإذا طلب من لجنة CAEP إجراء الدراسات التحليلية اللازمة لدعم المناقشات في عام ٢٠٢٢.

٣- خلاصة

١-٣ سوف يكون بوسع الجمعية العمومية، في عام ٢٠٢٢، أن تجري تحليلا عن فعالية تكلفة كورسيا. وسيكون من الضروري تحليل ليس فحسب إجمالي التكلفة، بل أيضا، وعلى نحو شفاف، إبراز العبء الملقى على كل بلد أو مجموعة من البلدان. وبالمثل، ينبغي تحليل ما لـ"كورسيا" من أثر على الشركات التي رسخت أقدامها في السوق، والشركات سريعة النمو والوافدين الجدد. وسيكون هذا التحليل حاسما في تقدير كفاءة هذا التدبير من الناحية التنظيمية، مع مراعاة الطبيعة التفاضلية للنقل الجوي.

٢-٣ وختاما، من الضروري تقييم مدى الفعالية البيئية للتدبير. ولا بد من إثبات أن جهود الدول ستفضي إلى الأهداف البيئية المرجوة بفعل التعويض الفعلي عن انبعاثات غازات الدفيئة. ولتحقيق هذا الهدف سوف يراعي المجلس، لدى اتخاذ القرار بشأن أهلية برامج التعويض، علاوة على المعيار الأساسي للسلامة البيئية، الآثار من حيث النهوض بالنمو المستدام في البلدان النامية ومختلف فئات المشغلين الجويين التابعين لها.

- انتهى -